

مشاكل مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي المراحل الابتدائية

Problems of Language Productive Skills of the Elementary-level Learners

أد: نصر الدين عبيد جامعة مولاي الطاهر سعيدة - الجزائر	محمد الحسن بن يوسف* Melhassen1@gmail.com مخبر الترجمة والتأويل في ظل التواصل متعدد اللغات جامعة مولاي الطاهر سعيدة - الجزائر
--	---

تاريخ النشر: 2020/10/02

تاريخ القبول: 2020/08/25

تاريخ الإرسال: 2020/08/15

الملخص:

اللغة عبارة عن مجموعة مهارات ، مهارات استقباليه (استماع - قراءة) ومهارات انتاجية (الكلام - الكتابة) وهي أبرز المهارات اللغوية التي تعتبر أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة. لذلك هدفت العديد من الابحاث في المجال التربوية والتعليم إلى تنمية هذه المهارات لأنها تعتبر اللبنة الأساسية ، فجاءت الدراسات الحديثة تؤكد على أهمية العناية بها لتمكين المتعلمين منها، فهي التي تساعدهم في استخدام اللغة العربية في المواقف الحيوية. ويهدف هذا البحث في التطرق إلى المشاكل التي تتعرض تنمية هذه المهارات في العملية التعليمية ، وتمثل المهارات الانتاجية أهم الغايات من دراسة اللغة لأنها وسيلة الإفهام والتفاهم. وأهميتها تكمن في كونها غاية في حد ذاتها ، على حين أن بقية الفروع الأخرى تعتبر وسائل معينة في سبيل تحقيق هذه الغاية.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية ؛ الإنتاج اللغوي؛ الكلام؛ الكتابة ؛ التعبير الشفوي والكتابي.

Abstract:

Language is a set of skills: receptive skills (listening - reading) and productive skills (speaking -writing). They are the most prominent language skills and the basis for teaching and learning throughout all stages. Therefore, research in the field of education aimed to develop these skills because they are considered the cornerstone. Recent studies have emphasized the importance of taking care to empower learners with language skills that help them use Arabic in critical situations. This research aims to address problems that are related to the development of these skills in the educational process. Productive skills are the most important objectives of language study because they are a means of understanding. Their importance lies in the fact that they are the purpose itself, while the rest is a means to this purpose.

Key words: -Language skills; language production; speech; writing; oral and written expression.

تمهيد:

تحتل اللغة العربية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، فهي مكون ثابت للمواطنة وأداة أساسية للتواصل واللغة مجموعة من المهارات (الاستماع-القراءة -الكلام-الكتابة) التي يكتسبها المتعلم في حياته ، كما أن تصنيفها يكون حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي لدى الانسان حيث يبدأ بالاستماع ثم التعبير الشفوي أو الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. وتنمية هاته المهارات لدى التلميذ شيء

مهم في العملية الديدانكتيكية ، التي تعتبر تدريس المهارات سبباً في الوصول بالمتعلم الى اكتساب اللغة وتعلمها ، وتنقسم المهارات الى مهارات استقبال ومهارات انتاج، الاستقبال نعني بها مدخلات اللغة لدى المتعلم وتتكون من مهارتي(الاستماع - القراءة) ، أما الانتاج فهي (الكلام والكتابة) التي يُعتبر فيها المتعلم باث للرسالة ، مؤثر في غيره سواءً كان المستقبل سامعاً أم قارئاً . وبحثنا هذا يهتم بمهاراتي الانتاج ودورها في العملية التعليمية لدى المتعلم ويجب على تساؤلات هي :

ما هي أهمية المهارات الإنتاجية في العملية التعليمية ؟

هل هناك علاقة بين هاته المهارات؟

ما هي اشكالاتها لدى المتعلمين في ظل المناهج الجديدة ؟

2. تعريف المهارة :

1.2 لغة:

عند ابن منظور "الحذق في الشيء والماهر ، الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد ، والجمع مَهْرَة ، ويقال مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً"¹ . وتقريباً نفس المعنى ذكره الفيروز آبادي حيث قال : "الماهر : الحاذق في الشيء والمهار كالحاذق بكل عمل ، والسابح الجيد ، وقد مهر الشيء وفيه ، وبه مَهْرًا و مَهَارًا و مَهَارَةً فهو مَاهِر ، أي حاذق عالم بذلك ، و مَهَرَّيْهَا ومهرها أتقنها معرفة"² .

2.2 اصطلاحاً :

من التعريف اللغوي يظهر أن المهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان ، وتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة أمر تراكمي أي أنها تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى وهي تحتاج إلى أمرين :

■ معرفة نظرية : لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء .

■ تدريب عملي : لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها ، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية .

حيث تعتبر المهارة على أنها أمر فردي لا تكتسب إلا بالتدريب العملي لكل متعلم ، ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة ، ولذلك لا يجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي أو تدريب بعض الأفراد من بين مجموعة من المتعلمين.³ فالمهارة هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالإتقان والفهم، والمقصود بها(الاستماع - القراءة -التحدث -الكتابة) .

3. تعريف المهارات اللغوية الإنتاجية

1.3 الكلام (التحدث):

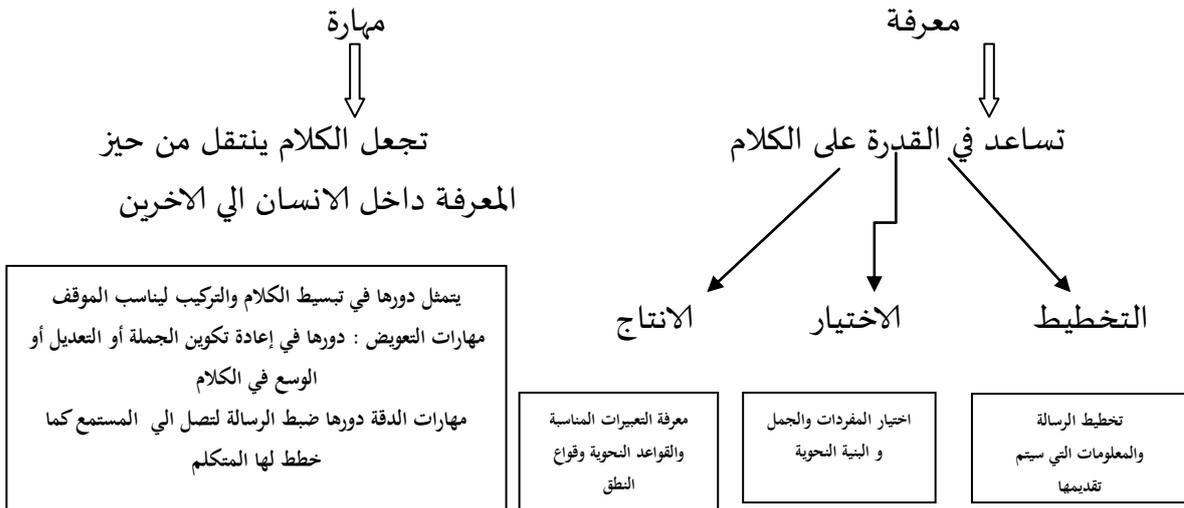
التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين ، وهو الوسيلة المقابلة للاستماع ، وللكلام منزلة متميزة بين

فروع اللغة العربية فهو لم يكن معزولاً ، وإنما هو الغاية من جميع فروعها ولا شك أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للبشر ، فالناس يستخدمونه أكثر من الكتابة في حياتهم ، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ويُعتبر التحدث مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في تبديل مواقع الكلام وتغييرها⁴، حيث إنّ عملية الكلام تمر عبر عدة خطوات هي : استثارة وتفكير وصياغة ثم نطق ، فالمتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلاّ إذا كان لديه داع للكلام ، وهو الذي يفكر فما سيتحدث به ، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية ، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة ، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية⁵. ويعتبر التعبير الشفوي نشاط أساسي من أنشطة التواصل لدى المتعلمين ، فإذا كان الاستماع وسيلة لاستقبال الحديث وتحقيق الفهم فإن التعبير الشفوي وسيلة للإرسال والافهام فهو أداة من أدوات عرض مدي استيعاب المتعلم وفهمه للدرس ، و يعتبر الحديث كفاية إنتاجية تتسع لتشمل نطق الأصوات و استعمال المفردات و بنيات و تراكيب الوظيفة التواصلية و متغيرات الحوار وتقنيات التعبير (اللفظية و غير اللفظية)⁶.

وللتحدث مهارات أهمها⁷:

- القدرة على تحديد هدف التحدث.
- القدرة على نطق الاصوات العربية نطقاً صحيحاً .
- القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- القدرة على مراعاة آداب التحدث.
- القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين.
- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة والمصطلحات المتخصصة.
- القدرة على مراعاة المقام في اختيار المفردات والتعابير.

وضع Bygate نموذج يوضح ما تتطلبه هذه المهارة من عمليات . فقد اعتبر الكلام يحتاج الي عنصرين⁸ : معرفة ومهارة



يُميز الدارسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام⁹ هي :
الكلام Speaking : القدرة على الاستخدام الصحيح للغة .

التحدث Talking : القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها ، ويشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة .

القول : الجانب الانتاجي للغة.

2.3 الكتابة:

يُعرف معجم علوم التربية الكتابة Ecrit بأنها " نتاج فعل الكتابة الذي هو عملية إنتاج نص- خطاب باعتباره سلسلة من الجمل تحكمه بنية جُمليّة Structure Phrastique وروابط بين هذه الجمل ينسق بينها بنية بين جمليّة Structure inter phrastique تتحكم فيها قواعد النحو"¹⁰ . ويعرفها عبد المجيد عيساني الكتابة "على أنها اتفاق انساني على تثبيت الأصوات في صور منقوشة تضمن بها البقاء والدوام أطول فترة ممكنة لأغراض محددة ، فالكتابة تتم عن طريق تطور في القدرات العقلية ونمو البنيات المعرفية لدى الإنسان عموماً والطفل المتعلم على وجه الخصوص."¹¹ حيث أنها تعدّ عنصراً أساسياً في العملية التعليمية باعتبارها الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة ، وعليه يرتبط مفهوم الكتابة بالعناصر الثلاثة لفروع اللغة العربية التي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض وهي : الخط ، الإملاء ، التعبير الكتابي.

الخط: هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها أو بعبارة أخرى هو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة بصورة حسنة جميلة حسب قواعد اللغة وأحكامها.¹²
الإملاء : عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم بطريقة صحيحة ومناسبة .وهو أيضاً تحويل الاصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة أي الى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة والاستقامة للفظ ، والوصول الى المعنى المراد.¹³
التعبير : هو عملية التعبير عن المشاعر والاحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة ، وحسن التركيب والتنظيم ، وترابط الأفكار ووضوحها.¹⁴

ويُقَسَّم التعبير الى نوعين :

تعبير من حيث الأداء ويندرج تحته التعبير الشفوي الذي يقع ضمن مهارة التحدث ، وتعبير كتابي وهو ما يعرف باسم الإنشاء التحريري ، أما القسم الثاني فهو من حيث الغرض ويندرج أيضاً تحته نوعين هما : التعبير الوظيفي، والتعبير الابداعي.¹⁵ وينظر للتعبير على أنه الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية ، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة ، فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير ، فنحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري ، وعندما نعلمه كيف يتحدث وينطق في حديث فإننا بذلك ننهي هذه

القدرة ذاتها وعندما نعلمه القراءة فإننا نقصد بذلك إمداده بالأفكار والثروة اللفظية التي تعينه في تفكيره وتعبيره ، وعندما ندرس له الأدب فإننا نمده بالأفكار الجميلة والأساليب والتراكيب الخلاقة ليجمل بها كلامه وكتابته وعندما نعلمه الهجاء والخط فإننا نعينه على أن تكون كتابته خالية من الأخطاء وواضحة وجميلة تشد القارئ الي المكتوب وعندما ندرس له النحو والصرف ، فإننا نريد على أن يكون كلامه وكتابته خالية من الأخطاء الإعرابية وأن تكون جيدة التراكيب والبناء. 16 لمهارة الكتابة عدة مهارات أهمها :

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكال المختلفة.
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلاً صحيحاً .
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللفظية.
- القدرة على توليد أفكار للكتابة¹⁷.

4. أهداف المهارات الانتاجية :

التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداماً ووسيط التواصل والاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر - قبل القراءة والكتابة - وبعد تعلمها وانتشارها ، فالتواصل الذي هو وظيفة اللغة الأساسية يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الاثنين مكون من روزلها دلالاتها في اللغة المستخدمة¹⁸ . ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الانسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما :

الأفكار التي يعبر عنها

اللغة التي ينقل إليها¹⁹ .

فالتعبير أسمى الغايات التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين الطلبة منها لأنه الثمرة والمحصلة النهائية لتعلم اللغات و من الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى ما يلي :

- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية
- إثراء ثروته اللفظية الشفهية
- تقويم روابط المعنى عنده
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية
- تحسب هجائه ونطقه²⁰

حيث أن الحديث بطريقة سليمة يحقق للمتعلم القدرة على التعبير عن مقاصده والتواصل مع الآخرين ، وعملية الكلام تمر عبر عدة خطوات هي :

استثارة و تفكير و صياغة ثم نطق . فالمتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للكلام ، وهو الذي يفكر فما سيتحدث به ، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية ، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة ، ثم ينطق نطقاً صحيحاً خالياً من الأخطاء اللغوية²¹ ولنجاح عملية التعلم يحتاج المتعلم الي²² :

الثقة بالنفس

الرغبة في التحدث

الإعداد

التدريب

تذكر الافكار الرئيسة

ربط الأفكار

أما عن مهارة الكتابة فهي تعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية باعتبارها الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة ، وعليه يرتبط مفهوم الكتابة بالعناصر الثلاثة لفروع اللغة العربية التي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض وهي :

الخط و الإملاء و التعبير الكتابي. وتعليم الكتابة يعنى الاهتمام بأمر ثلاثة رئيسية: أولها الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية والجمال ، ومناسبة لمقتضى الحال ، هذا ما يسمى بالتعبير التحريري ، وثانيها الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى ، كالهزات وغير ذلك وثالثها الكتابة بشكل واضح جميل ، فالثاني والثالث يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة أو ما يسمى بآليات الكتابة أو مهارات التحرير العربي²³ . إن الهدف الأساسي من تعليم الكتابة هو القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي²⁴ :

- اكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع .
- اكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعى قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية .
- اكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض افكاره وتسلسلها والبرهنة عليها.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة .

5. اشكالات المهارات اللغوية الانتاجية لدى المتعلم :

تعود مشكلات المهارات الانتاجية الي عدة عوامل وبخاصة التعبير الذي تكمن أهميته في كونه غاية في حد ذاته ، على حين أن بقية الفروع الاخرى تعتبر وسائل معينة في سبيل تحقيق هذه الغاية²⁵. نركز في هذا البحث على المشكلات التي تتعلق بالمتعلم لوحده وذلك من أجل عدم التطويل في سرد المعضلات جميعها قصد الايجاز ، ومن هذه العوامل :

1.5. عوامل النفسية:

مردها الخوف من الحكم الذي يصدره المعلم على العمل المقدم من طرف التلاميذ وخصوصاً في الحديث والإنشاء الكلامي ، أيضاً بالنسبة للتعبير الكتابي فهو عمل شاق على النفس فهو يتطلب عمليات عقلية شاقة يقوم بها الذهن خاصة في المراحل التعليمية الأولى²⁶ غلبة الخجل والتهميب على معظم التلاميذ فينبغي تشجيعهم على التحدث والكتابة. المحاكاة والتقليد فالمتعلم لم يفهم لغة والديه إلا بهاته الطريقة فلذلك وجب على المعلم على الاهتمام باستعمال اللغة السليمة وتنوع في المفردات.²⁷

2.5. عوامل التربية :

- نشأة الطفل على الطفل الانطوائية فبيته تجعله يتجنب الحديث في القسم .
- الوضع الاجتماعي للأسرة يضيف من ثقافة المتعلمين ، فالعائلة المثقفة تعين على تكوين رصيد لغوي لدى أطفالهم عكس الآخرين .
- سوء اختيار الموضوعات من طرف المدرسين سيما الموضوعات البعيدة عن محيط المتعلمين وأذهانهم
- استئثار المعلم بالكلام وعدم اعطاء الفرصة للمتعلمين.²⁸
- الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق بهذا الموضوع ، ولهذا يضيق المتعلم ببعض الموضوعات ، كذلك وضع حصة معينة ومحددة بزمن معين للتعبير مما يقيد حريتهم في التعبير عما في نفوسهم.²⁹

3.5. عوامل اللغوية :

مشكلات الكتابة : وتتعلق بثلاثة أمور وهي الشكل ، وقواعد الاملاء والإعراب. الشكل: تتمثل هذه المشكلة في الحركات القصار أي الفتحة الضمة الكسرة ، فتحديدها يزيل الغموض. فعندما يجد المتعلم كلمة "علم" مثلاً احتار فيما إذا كانت : عَلِمَ ، عَلِمَ ، عَلِمَ ، عَلِمَ.³⁰ قواعد الاملاء: الفرق بين رسم الحرف وصوته : أي أن هناك حروف تنطق ولا تكتب أو العكس ، والمفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحرف يكون مطابقاً لأصواتها.³¹ ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف: تشكل هذه القواعد صعوبة على التلاميذ ، إذ عليهم أن يعرفوا أصل الاشتقاق ونوع الحرف الذي يكتبه والموقع الإعرابي للكلمة.³²

اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة : المتأمل لهذه المشكلة يلاحظ فرق كبير بين كتابة الحروف العربية مفردة وبين كتابتها ضمن ككلمة بمعنى أن هذا الاختلاف في بعض الحروف هو مشكلة من مشكلات الكتابة العربية.³³

وصل الحروف وفصلها : يعتبر وصل وفصل الحروف مشكلة أو صعوبة كغيرها من الصعوبات التي سبقتها ، إذ أن المفردات في العربية تتشكل من حروف يجب وصلها ببعضها ، ويجب فصل بعضها عن بعض وبذلك تضيق معالم الحروف داخل الكلمة.³⁴

بالإضافة إلى مشكلات الكتابة هناك أيضًا عوامل أخرى منها :

قلة الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين مما يؤثر سلبًا على تنمية مهاراتهم اللغوية لديهم. مزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة، فالتلميذ يجد صعوبة في التحدث باللغة الفصحى نتيجة لتعوده الحديث بالعامية داخل المدرسة وخارجها.³⁵

6. الحلول :

بالنسبة للعوامل النفسية فعلاجها يكون بالتشجيع ، وكثرة التدريب والتمارين على المواقف الكلامية وتهيئة الجو المحبب الحافز على التعبير³⁶. أما عن العوامل التربوية فيجب :

- أن تختار موضوعات التلاميذ مما يتصل بحياة التلاميذ، وربط التعبير بالواقع الاجتماعي للمتعلم (النقد المسرحي - ميادين الرياضة - الإذاعة والتلفاز-صور من الحياة الاجتماعية).
- تحديد الهدف والغاية من التعبير لأجل خلق الحافز لدى المتعلمين.³⁷
- أن تكون للمتعلم الحرية -أحياناً- في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث فيه أو يكتب فيه، كذلك تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها، وافساح المجال أمام التلاميذ للتدريب على مواقف التعبير ، مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهدهم والصور التي توجد في كتبهم ، والصور التي يهيئها المعلم لهم.³⁸
- ينبغي للتعبير أن يكون له منهج واضح ، وأن تؤكد أهدافه على أن التعبير هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية ، وأنه هو الممارسة الحقيقية لما تعلمه المتعلمون في دروس اللغة الأخرى كالقواعد والأدب والقراءة وغيرها، كما ينبغي استخدام فنون اللغة العربية الأخرى كمجالات للتحدث عنها والكتابة فيها . ومنهج التعبير يجب أن يكون فرصة مناسبة كي يتعود التلميذ على مهارة البحث عن المعرفة وبذل الجهد في سبيل الحصول عليها.³⁹

فيما يتعلق بالعوامل اللغوية فيجب العمل على تنمية المحصول اللغوي لدى المتعلم عن طريق : الممارسة الفعلية الدائمة للكلام بمختلف نشاطاته وأشكاله وأوضاعه الممكنة، فأثناء التخاطب أو التحوار تزداد نسبة تسميع الكلمات ويزداد ترادها على الذهن، ويتكرر استرجاعها لفترات طويلة ومستمرة. يحدث نفس الشيء مع الكتابة بالرغم من وجود طرف واحد في عملية

التواصل ، إلا أنه في الكتابة يكون هناك متسع من الوقت للتأمل والبحث في الذاكرة ويزداد الإلحاح عليها من أجل العثور على ما يتناسب مع المعنى أو الفكرة المراد التعبير عنها.⁴⁰

تعليم الخط يجب أن يحدث داخل سياق له معنى ، فالتأكيد على جمال الخط ووضوحه أثناء درس التعبير التحريري لا يعد دافعا مفيدا للتعبير الجيد ، حيث تقول مدرسة أمريكية ، إن الكتاب المجيدين من التلاميذ هم نساخ ممتازون ، لكن العقول المبدعة في التعبير غالباً ما تفشل في استخدام القلم، وهذا يعني أن المتعلمين عندما يركزون على جمال الخط ، فإنهم يكونون أقل قدرة على التركيز على المعاني والتعبير ، فيجب على الاكتفاء على الخط والواضح والمفهوم⁴¹

7. خاتمة:

إن الهدف الرئيس من اكتساب المهارات اللغوية الانتاجية هو مساعدة المتعلم على تحرير التلقائية و الإبداعية وتدريبه على استعمال ما عنده من محصلة لغوية وما اكتسبه من تراكيب النصوص القرائية والمطالعة وتمكينه من التحدث والكتابة بسهولة في المواقف الحياتية المستقبلية، وذلك قصد تحقيق ذات المتعلم من خلال اشراك المتعلم في العملية التعليمية بدأ بتحديد موضوعات التعبير، ثم مرحلة البحث عن المعارف والحقائق المراد التوصل إليها ، بعد ذلك يأتي التعبير الشفوي وبعده التعبير الكتابي يلي ذلك مرحلة التقويم من طرف المعلم والمتعلم ، وفي الاخير مرحلة المتابعة التي تتم فيها معالجة الأخطاء في الحصص المستقبلية.

8. المصادر والمراجع

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط3، 2004 ، ج 5 ، ص184 .
2. الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ت: محمد الشامي وجابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة مصر، 2008 ، ص1560.
3. عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، الأردن، ط4، 2014 ، ص43.
4. على أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2006 ، ص107.
5. المرجع نفسه ، ص109.
6. عبد الرحمان التومي ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية ، مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، ط2، 2016 ، ص107.
7. عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ص143.
8. عمران أحمد على مصلح ، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ، العدد 18، اكتوبر 2016، ص324.
- 9 المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي : القاهرة ط1 ، 2004 ، ص186.
- 10 . عبد اللطيف الفارابي ، عبد العزيز الغرضاف ، محمد آيت موحى ، عبد الكريم غريب ، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، سلسلة علوم التربية ، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر ، 1994 ، ص88.
- 11 . عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط1 ، 2011، ص130.
- 12 عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي ، ط1، 2011، ص250.
- 13 علوى عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 ، 2011، ص128.
- 14 رنا حكيم بكداش ، التعبير الكتابي ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1996، ص7.

15. أحمد صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص168.
16. على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2006 ، ، ص255.
17. عبد الله على مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ص143.
18. هديل محمد اشرف إبراهيم بن محمود ،فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، 2015 ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ص67.
19. أحمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ، ص10
20. على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2006 ، ص117.
21. المرجع نفسه، ص82.
22. المرجع نفسه، ص115.
23. المرجع نفسه، ص255.
24. رعد مصطفى خصاونة ، أسس تعليم الكتابة الإبداعية ، عالم الكتب الحديث ، إربد الأردن ، 2008، ص36.
25. يوسف الصفي ، اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية ، القاهرة ، 1981، ص84.
26. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة. ط14، 1991، ص171.
27. محمد مكسي ، ديداكتيك الكفايات ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب، ط1 ، 2003م ، ص146.
28. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص172.
29. محمد مكسي ، ديداكتيك الكفايات ، ص149.
30. راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، ط2، 2007، ص126.
31. حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط4، 2000، ص317.
32. نفس المرجع ، ص317.
33. علوي عبد الله ظاهر ، تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة، عمان الاردن، ط1، 2010، ص124.
34. حسن شحاته ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص320.
35. عبد الله عبد الرحمن الكندري ، تنمية مهارات التعبير الإبداعي ، مؤسسة كويت ن الكويت ، ط1 ، ص95.
36. على جواد الظاهر ، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي، بيروت ، ط2، 1984، ص51.
37. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص184.
38. طه على الدليبي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن، ط2005، ص1، 447.
39. على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2006 ، ص273.
40. أحمد مومن المعتوق ، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996، ص223.
41. على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، ص299.